اى بخلاف ما لو اراد فى الاستعمال فليس

فى الامر من تجأر وتزرف اجأر وازرف
ثم نقلوا حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفوها ثم القوا
همزة الوصل فقالوا اجر وارف لعدم الاعتداد
بالحركة العارضة قلت لان سل اكثر استعمالا
فاوجبوا فيه التخفيف بحيث يمكن بخلاف ذلك
او قلت سل مشتق من تسال بالالف فحذف
حرف المضارعة واسكن الآخر ثم حذفت الالف
لالتقاء الساكنين فبنى سل وليس كذلك اجر وارف
فان التخفيف انما هو فى الامر دون المضارع و
وآب اى رجع يؤوب وساء يسوء كصان
يصون وجاء يجيء ككال يكيل كما تقدم فى باع
يبيع يقال كال الزند اذا لم يخرج ناره فهو ساء
فى اسم الفاعل من ساء وجاء فيه من جاء وذكر
ذلك لانه ليس مثل بائع ولان فى اعلاله خفاء وهو
ان الاصل ساوء وجايء قلبت الواو والياء

همزة

همزة كما فى صائن وبائع فقيل سائؤ وجائئ
بهمزتين ثم قلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها كما
فى ائمة فقيل سائى وجائى ثم اعلا اعلال
غاز ورام فقيل ساء وجاء والوزن فاع هذا
قول سيبويه وقال الخليل اصلهما ساوء وجايء
نقل العين الى موضع اللام واللام الى موضع العين
فقيل سائو وجائى والوزن فالع ثم اعلا
اعلال غاز ورام فقيل ساء وجاء والوزن
فال ورجح قول الخليل لقلة التغيير لما فى قول
سيبويه من اعلالين ليسا فيه وهما قلب العين
همزة وقلب اللام ياء والقلب قد ثبت فى كلامهم
كثيرا مع عدم الاحتياج اليه كشاك وناء ينآء
والاصل نأى ينأى وايس والاصل يئس
ونحو ذلك وههنا قد احتيج اليه لاجتماع الهمزتين
وقال ابن الحاجب قول سيبويه اقيس وما ذكر

اى ليس لهم قلب المكان

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)